THALAQAH JOURNAL
JOURNAL OF ARABIC EDUCATION AND LITERATURE
Vol. 3 No. 2 October 2025
ISSN 3064-1853

مشكلات تعليم اللغة العربية وعلاجها في برنامج تعليم اللغة العربية عن بعد

كفى بنا (KAFABINA) بسورابايا جاوى الشرقية

Mochammad Rifki Pradana[1)], **Hermawan Hermawan**[2)], **Farid Farid**[3)]
[1,2,3)]Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, Indonesia
E-mail: [1)]pradana.edu@gmail.com, [2)]hermawan@stai-ali.ac.id, [3)]farid.albatoti@stai-ali.ac.id

https://doi.org/10.54214/thalaqah.Vol3.Iss2.940

ملخص

هدف هذا البحث لوصف المشكلات اللغوية وغير اللغوية في تعليم اللغة العربية ببرنامج كفابينا بسورابايا جاوا الشرقية. تأتي أهمية خلفية البحث من دور برنامج تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، إضافةً إلى ضرورة تحسين جودة التعليم وبالأخص في التعليم عن بعد. يهدف هذا البحث إلى التعرف على أشكال المشكلات التي تواجه كلا من الطلاب والمعلمين وكذلك إدارة البرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، فإن البحث لاستكشاف كافة الحلول المتبعة لمعالجة هذه المشكلات. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي وصفيّ نوعيّ. وجُمعت البيانات بالملاحظة والمقابلات والاستبانة والوثائق الداعمة الأخرى التي تم الحصول عليها من مجلس المعلمين، والطلاب، والإدارة، وطاقم التعليم في معهد اللغة العربية «كفابينا»، من أجل الوقوف على المشكلات التعليمية من الجانبين اللغوي وغير اللغوي، وكذلك الحلول المطبقة لمواجهة تلك المشكلات. وتم تحليل البيانات باستخدام منهج مايلز وهبرمان (Meils & Huberman) من خلال جمع البيانات، واختزالها، وعرضها، واستخلاص النتائج. وبعد اجراء هذا البحث حصل الباحث نتائج وهي أن المشكلات اللغوية تشمل صعوبات في الأصوات، والمفردات، وتراكيب الجمل. وشملت كذلك بعض الصعوبات في الكتابة. أما المشكلات غير اللغوية فتتعلق بجوانب المعلم، والطلاب، والمواد، والطريقة التعليمية، والوسائل التعليمية، والبيئة اللغوية. وتشمل الحلول التي طَبَّقها المعهد استخدام الوسائط الرقمية، وتعزيز الدافعية، وتحسين إدارة التعلم، وتقوية البيئة اللغوية.

كلمات أساسية : مشكلات، علاج، تعليم اللغة العربية عن بعد.

المقدمة

تُعدُّ اللغة العربية من اللغات العالمية التي تحتل مكانةً رفيعةً بين لغات العالم، فهي لغة القرآن الكريم، ولغة الحضارة الإسلامية، كما تُعدُّ وسيلةً أساسيةً للتواصل العلمي والثقافي بين الشعوب.[1] وقد ازداد الاهتمام بتعليم اللغة العربية في مختلف أنحاء العالم، سواء في الدول العربية أو في الدول غير العربية، نظراً لأهميتها الدينية والثقافية والعلمية. لذلك أصبحت برامج تعليم اللغة العربية تتطور باستمرار من حيث المناهج والطرائق والوسائل التعليمية بما يتناسب مع حاجات المتعلمين في العصر الحديث.[2]

ومع التطور التكنولوجي السريع في العصر الرقمي، شهد تعليم اللغات الأجنبية عموماً وتعليم اللغة العربية خصوصاً تحولاتٍ ملحوظةً في أساليب التعليم ووسائله. فقد أسهمت التقنيات الحديثة مثل المنصات التعليمية، والفصول الافتراضية، والتطبيقات الرقمية في توسيع فرص تعلم اللغة العربية خارج حدود المكان والزمان.[3] كما أتاحت هذه الوسائل بيئات تعلم تفاعلية تساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم اللغوية بشكل أكثر مرونة وفاعلية.

يؤدي برنامج التعليم عن بعد دورا مهما في تطوير العملية التعليمية وتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة، إذ يساعد في توسيع فرص التعليم لجميع فئات المجتمع، خاصة لمن تمنعهم الظروف الجغرافية أو المهنية من الالتحاق بالتعليم النظامي.[4] التعليم عن بعد أحد النماذج التعليمية الحديثة التي ظهرت استجابة للتطور التكنولوجي السريع والحاجة إلى توسيع فرص التعلم دون قيود الزمان والمكان.[5] كما أن في التعليم المباشر مشكلات، فكذلك في التعليم عن بعد، فسنجد مشكلات أيضا، وقد بُذلت جهود متعددة لتحسين جودة التعليم، ولا سيما في مجال التعليم عن بُعد. الذي كثرت برامجه في زماننا

---

[1] Fathur Rusydi Amar, "The Urgency and Functions of Arabic Language Learning in Educational Institutions," *International Journal of Language and Ubiquitous Learning* 1, no. 2 (November 2023): 93, https://doi.org/10.70177/ijlul.v1i2.622.

[2] "أهم المصادر في طرائق وأساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة نظرية)," *Humanitarian and Natural Sciences Journal* 6, no. 5 (May 2025): 369, https://doi.org/10.53796/hnsj66/25.

[3] Yusra Nayef Nouri Al-Dukhaili, "التحول الرقمي في طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التعليم الالكتروني," *HNSJ : Humanities and Natural Sciences Journal* (Iraq) 7, no. 1 (January 2026): 46.

[4] د. /. ظبية سعيد السليطي, "دور التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب كلية المجتمع," *مجلة القراءة والمعرفة*, ahead of print, July 1, 2023, https://doi.org/10.21608/mrk.2023.317075.

[5] ريم المنيراوي, "مميزات التعليم الالكتروني عن بعد في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر العاملين فيها.," *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية*, no. 8 (2023): 160–83, https://doi.org/10.69867/PEAJ0106.2

الآن، تناولت العديد من الدراسات توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية عن بُعد، موضحةً ما يكتنفه من فرصٍ وتحديات. وقد أظهرت نتائج تلك الدراسات أن استخدام الوسائط التقنية يسهم في توسيع فرص الوصول إلى التعلم، وتعزيز تفاعل المتعلمين، وتوفير مواد لغوية أصيلة.

ولذلك يسعى هذا البحث إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية في سياق التعليم عن بُعد وتحليلها تحليلاً علمياً. وهذه المشكلات ترجع إلى كتابة أسيف هيرماوان في كتابه تحت موضوع "طرق تعليم اللغة العربية"، يذكر فيه "أن مشكلات تعليم اللغة العربية تنقسم إلى قسمين: الأولى المشكلات اللغوية، تتكون من نظام الأصوات والمفردات، وتكوين الجملة، أو الأسلوب والكتابة والثانية المشكلات غير اللغوية تتكون من عامل الثقافة الاجتماعية وعامل المواد التعليمية، والبيئة الاجتماعية، وغير ذلك".[6]

انطلق الباحث بالملاحظة على تعليم اللغة العربية في برنامج تعليم اللغة العربية عن بعد كفى بنا بسورابايا جاوا الشرقية. لقد لاحظ الباحث أنَّ تعليم اللغة العربية في هذا البرنامج يعتمد على طريقة القواعد والترجمة في تدريس مهارة القراءة، وخاصة في مادة التراكيب اللغوية. ويستخدم البرناج كتب قواعد اللغة العربية كمتن الآجورمية، ودروس اللغة العربية، وكتاب التصريف، ونحو الواضح وغير ذلك .مع أن المعلم في تدريس اللغة العربية لا يستخدِم وسائل تعليمية حديثة لإيصال حماس الطلاب واهتمامهم بتعلم اللغة العربية. ومع ذلك، لا توجد بيئة لغوية في هذا البرنامج في مجموعة واتسأابية لمناقشة بعضهم بعضا. وهذا يختلف عن برامج أخرى يستغل مجموعة واتس أب (WhatsApp) لتدريب القدرة على اللغة العربية وتحليل النصوص العربية.

كان هناك عدة البحوث السابقة التي لها علاقة بهذا البحث وقد اطلعها الباحث تأييدا له وهي: (دراسة محمود الدين): (2021م) مشكلات تعليم اللغة العربية وعلاجها في برنامج الإعداد اللغوي بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية بمكسر؛[7] (دراسة رمضان بوترا الرحمن): (2022م) مشكلات تعليم اللغة العربية وحلولها لدى تلاميذ الصف

[3] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، *أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (الرياض: جامعة أم القرى، ٢٠٠١م)ص. 192.

[7] Ronny Mahmuddin et al., " مشكلات تعليم اللغة العربية وعلاجها في برنامج الإعداد اللغوي بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية بمكسر," *البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية* 2 (October 2021): 207–20, https://doi.org/10.36701/bashirah.v2i2.427.

السادس بمدرسة دار الأرقام الإبتدائية الإسلامية سورابايا جاوى الشرقية؛[8] (دراسة سيوطي): (2024م) مشكلات تعليم اللغة العربية وعلاجها لدى طلبة الصف الأول من المرحلة الثانوية بمعهد السنة ببباليتار جاوى الشرقية؛[9] (دراسة فريحة نداء الحنيفة): (2024م) مشكلات تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية على أساس المدخل السلوكي وحلوله بمعهد دار الإخوة للبنات الثاني المعادل الأزهري؛[10] (دراسة أجي ويبووا): (2024م) مشكلات تعليم مهارة الكتابة وعلاجها في الفصل الثالث "أ" بالمدرسة المتوسطة مسكومامبن دوكون جرسيك جاوى الشرقية.[11]

على الرغم من تعدد الدراسات السابقة التي بحثت في مشكلات تعليم اللغة العربية وعلاجها في مؤسسات تعليمية مختلفة وبمستويات تعليمية متباينة، فإن معظمها انصبّ على التعليم الحضوري وفي بيئات تعليمية تقليدية، مع التركيز على مهارات لغوية معينة دون غيرها. ولم تتناول تلك الدراسات – في حدود اطلاع الباحث – مشكلات تعليم اللغة العربية في برامج التعليم عن بُعد، خاصة في المؤسسات التعليمية التي تعتمد على المنصات الرقمية في تعليم اللغة العربية. ومن هنا تأتي جدة هذه الدراسة (novelty) في تناول مشكلات تعليم اللغة العربية وعلاجها في برنامج تعليم اللغة العربية عن بُعد «كفى بنا «(KAFABINA) بسورابايا جاوا الشرقية، من خلال تحليل المشكلات التعليمية واللغوية والتقنية التي تظهر في سياق التعلم الرقمي، وتقديم حلول مناسبة تتوافق مع طبيعة التعليم عن بُعد، بما يسهم في إثراء الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية في العصر الرقمي.

[8] Ramadhan Putra Rahman, " مشكلات تعليم اللغة العربية وحلولها لدى تلاميذ الصف السادس بمدرسة دار الأرقام الابتدائية الإسلامية سورابايا جاوا الشرقية" (Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, 2022).

[9] Suyuthi, " مشكلات تعليم اللغة العربية وعلاجها لدى طلبة الصف الأول من المرحلة الثانوية بمعهد السنة الإسلامي ببباليتار جاوا الشرقية" (Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, 2024).

[10] Faricha Nidaul Hanifa, " مشكلات تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية على أساس المدخل السلوكي وحلوله بمعهد دار الإخوة للبنات الثاني المعادل الأزهري" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2024).

[11] Aji Wibowo and Nasikul Mustofa Efendi, " مشكلات تعليم مهارة الكتابة وعلاجها في الفصل الثالث 'أ' بالمدرسة المتوسّطة مسكومامبان دوكون جريسك جاوا الشرقية," *Thalaqah : Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 2 (October 2024): 185–203, https://doi.org/10.54214/thalaqah.Vol2.Iss2.849.

منهجية البحث

أ. مدخل البحث

مدخل البحث الذي اختاره الباحث في هذا البحث هو المدخل الكيفي، ونوع هذا البحث وصفي، اختار الباحث هذا النوع ليصف المشكلات في تعليم اللغة العربية وحلولها لدى طلاب برنامج التعليم اللغة العربية عن بعد كفى بنا بسورابايا جاوا الشرقية.

الأسلوب الوصفي هو أحد أساليب البحث العلمي، حيث توجد خطوات البحث يجب القيام بها لتحقيق أهداف هذا البحث.[12] وأما خطوات هذا البحث الوصفي كما يلي :

1) الشعور بمشكلات البحث وجمع البيانات تساعد على تحديدها.
2) حدد المشكلة التي أراد الباحث دراستها وهي مشكلات اللغوية وغير اللغوية في تعليم اللغة العربية لدى طلاب المستوى الثاني ببرنامج التعليم اللغة العربية عن بعد كفى بنا بورابايا جاوا الشرقية.
3) اختيار العينة التي جرى عليها الدراسة، وهي مدير البرنامج، والموظف، ومعلمو اللغة العربية وطلاب ببرنامج التعليم اللغة العربية عن بعد كفى بنا بسورابايا جاوا الشرقية.
4) اختار الباحث أدوات البحث التي استخدمها في الحصول على المعلومات، وهي المقابلة، والملاحظة، والاستبانة، والتوثيق، لأنها وفقا لطبيعة مشكلة البحث.
5) القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.
6) الوصول إلى النتائج وتنظيمها وتصنيفها.
7) تحليل نتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاج منها.[13]

[12] سيف الإسلام سعد عمر، *الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية* (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩م).
[13] سيف الإسلام سعد عمر، *الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية* (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩م)71.

ب. تاريخ برنامج كفى بنا أو المتيسر بسورابا

تعتبر برنامج كفى بنا أو المتيسر أحد من البرامج تعليم اللغة العربية في سورابايا، قد أُسِّس هذا البرنامج في بداية عام 2024م تحت إشراف مؤسسة الإنسان بسورابايا، ومديره هو الأستاذ محمد رفقي حنيف الماجيستر، وبدأ التعليم فيه في السابع عشر من أغسطس 2024م.

في بداية انطلاق البرنامج، بلغ عدد المشاركين ثلاثين مشاركًا، وكان ذلك بدايةً جيدةً لبرنامجٍ جديدٍ في طور التأسيس. وقد غلب على المشاركين في هذا البرنامج القادمون من منطقة "لاهت" بسومطرة، وهم معلمون وطلبة في إحدى المؤسسات التعليمية هناك.

وقد استمر التعليم في هذا البرنامج حتى الآن، حيث دخل المستوى الثاني. وفي الفصل الثاني حصل انخفاض في عدد المشاركين، بعد أن كان عددهم ثلاثين، أصبح حاليًا أربعةً وعشرين مشاركًا.

ت. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو التعميم الذي سيكون من الكائن أو الموضوع الذي لديه بعض الصفات والخصائص لتعليمها ثم استنتاج منها.[14] أو كل فرد الذي يريد أن يجرى البحث.[15] والمجتمع في هذا البحث تكون من جميع الطلاب المستوى الثاني وعددهم 24 في برنامج التعليم اللغة العربية عن بعد كفى بنا بسورابايا جاوا الشرقية من العام الدراسي 2025 - 2024م.

أما عينة البحث فهي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذي يكونون موضوع مشكلات البحث.[16] أو باختصار عينة البحث هي جزء من الأفراد من المجتمع البحث.[17] والعينة في هذا البحث هي بعض طلاب المستوى الثاني ببرنامج

[14] Sugiyono، *Metode penelitian kualitatif dan kantiitaf R&D* (Bandung: Alfabeta، 2009) Hal. 117.
[15] Suharsimi Arikunto، *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan* (Bandung: PT. Rineka Ciptann، 2006) Hal. 160.
[16] رجاء وحيد دويدري، *البحث العلمي أساسية النظرية وممارسته العلمية* (دار الفكر، ٢٠٠٨م)183.
[17] Suharsimi Arikunto، *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan* (Bandung: PT. Rineka Ciptann، 2006) Hal. 131.

تعليم اللغة العربية عن بعد كفى بنا بسورابايا جاوا الشرقية من العام الدراسي 2025 – 2024م، وعددهم 15 طالبا، وهم من المجتهدين والمتحمسين في الدراسة.

ث. بيانات البحث ومصادرها

بيانات البحث هي مجموعة من المظاهر والملاحظات والأرقام و الآراء المتعلقة بظاهرة أو مشكلة معينة.[18] وأما مصادر البيانات هي المصادر التي حصلت عليها الباحث من ميدان البحث.[19] يستخدم الباحث في هذا البحث مصدرين هما المصدر الأساسي والمصدر الثانوي، المصدر الأساسي هو الأعمال والبيانات المكتوبة والصورة والوثائق.[20] فالمصدر الأساسي هو يؤخذ من معلمي اللغة العربية وطلاب المستوى الثاني ببرنامج التعليم اللغة العربية عن بعد كفى بنا بسورابايا جاوا الشرقية. وأما المصدر الثانوي هو مدير البرنامج، والموظف، وغير ذلك.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات البحث هي أدوات مستخدمة للحصول على البيانات وجمعها الأجل حل مشكلة البحث أو تحقيق أهداف البحث.[21] وأداة البحث هي الباحث نفسه وهو الذي جمع وحلل، وفسر البيانات. ومن أجل الحصول على البيانات الصادقة، هناك أربع طرق أساسية لجمع المعلومات في هذا البحث وهي: الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، والتوثيق.

ح. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية الطلب وتكوين البيانات تنظيما من الملاحظة و المقابلة الشخصية وجمع الوثائق لتيسر الفهم و حاصل يستطيع أن يبلغ إلى شخص الآخر.22 الهدف الرئيسي عن تحليل البيانات في

[18] حنان علي، "*بيانات البحث ووسائل الحصول عليها*"، في http://deploma.3oloum.org/t144-topic

[19] Suharismi Arikunto، *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan …*، Hal. 112.

[20] Lexy J. Moeleong، *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya، 2015) Hal. 157.

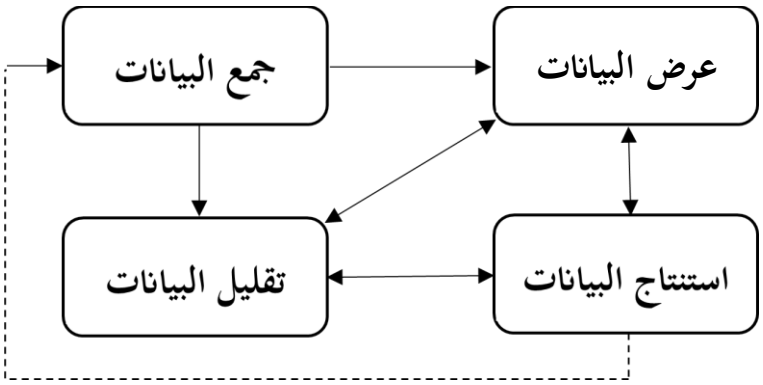
[21] M.E. Winarno، *Metodologi Penelitian dalam Pendidikan Jasmani* (Malang: UM Press، 2013) Hal. 144.

[22] Sugiyono، *"Metode Penelitian Komunikasi (Kuantitatif، Kualitatif، Dan Cara Mudah Menulis Artikel Pada Jurnal Internasional* (2008).

بحث الكيفي طلب المعاني المضمون في البيانات من خلال الفاعل المشترك للميدان. ولذا يستخدم الباحث ملاحظة مشاركة والمقابلة لنيل البيانات الحقيقية.23

وفي هذا البحث استخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات، وهي تحليل وصفي كيفي على طراز ميلس Miles وهيبيرمان Huberman.[24] قسم ميلس وهيبيرمان طرازهما إلى أربعة خطوات، وهي (1) جمع البيانات (data collection) (2) وتقليل البيانات (data reduction)، (3) وعرض البيانات (data display)، (4) واستنتاج البيانات (conclutions).

صورة 1 أسلوب تحليل البيانات على طراز ميلس وهيبيرمان



تحليلها ومناقشتها

أ. المشكلات اللغوية

بناءً على نتائج اجراء أدوات جمع البيانات تبيَّن المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية وعلاجها ببرنامج تعليم اللغة العربية عن بعد كفى بنا بسورابايا جاوا الشرقية.[25] وعرض الباحث نتيجة من المقابلة والاستبانة كما يلي:

[23] ثائر أحمد غباري، ويوسف عبد القادر أبو شنديx أبو شندي، و وخالد محمد أبو شعيرة، "البحث النوعي في التربية وعلوم النفس"، *الرجع الستبق*،ص. 44.

[24] Miles Matthew B. and A. Michael Huberman، *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Sinar Media، 1992).

[25] نتيجة مقابلة البحث مع الأستاذ رفقي حنيف والأستاذ رفقي رزق الله، 30 يونيو 2025م.

1. نظام الأصوات

تبيّن من نتائج المقابلات والاستبانة أن جانب الأصوات في تعلم اللغة العربية ببرنامج "كفى بنا" لا يشكل مشكلة كبيرة .معظم الطلاب يمتلكون خلفية في تحسين التلاوة وقراءة القرآن، مما ساعدهم في النطق الصحيح للحروف. غير أن قلةً من الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في نطق بعض الحروف المتقاربة أو في كتابة الكلمات العربية. أما المدرسون فقد عالجوا هذه الصعوبات من خلال التصحيح المباشر، والتدريب المتكرر على النطق، وقراءة الحروف واحدةً واحدة، وتقديم تسجيلات صوتية للمراجعة. ووفق نتائج الاستبانة، بلغ متوسط تقييم جانب الأصوات 3.225، مما يدل على أن إتقان الصوتيات جيد والمشكلات فيه محدودة.

2. المفردات

أظهرت نتائج المقابلات والاستبانة أن مشكلة المفردات في برنامج "كفى بنا" متوسطة .فالمفردات تتكرر في الكتب، لكن قلة الممارسة خارج الدرس تجعل بعض الطلاب ينسون معانيها، إذ يستخدمونها فقط أثناء الحصة. نحو 70٪ من الطلاب يستعدون ويقدرون على الترجمة، بينما يعاني الآخرون من ضعف التركيز أو قلة التحضير. أما أبرز الصعوبات فهي صعوبة حفظ الكلمات الجديدة والمتشابهة في الشكل أو النطق. وللتغلب على ذلك، اعتمد المدرسون التكرار، واستخدام المفردات في جمل بسيطة، وتشجيع الرجوع إلى المعاجم، وتكليف الطلاب بحفظ وتسميع المفردا. ووفق نتائج الاستبانة، بلغ متوسط تقييم جانب المفردات 3، مما يدل على أن إتقان المفردات جيد إجمالاً، مع حاجة بعض الطلاب إلى توسيع حصيلتهم اللغوية.

3. التراكيب

أظهرت نتائج المقابلات والاستبانة في جانب التراكيب ببرنامج التعليم اللغة العربية "كفى بنا" أن معظم الطلاب قادرون على فهم عناصر الجملة الأساسية كالفاعل والمفعول والمبتدأ والخبر بنسبة استيعاب

تصل إلى ٧٥—٨٠٪ وفقاً للمستوى، غير أن فئة الطلاب الأصغر سناً ما زالوا بحاجة إلى متابعة خاصة لصعوبة الفهم لديهم. كما تبين أن عدداً كبيراً من الطلاب يواجهون صعوبة في الإعراب وتحديد موقع الكلمة في الجملة وصياغة الجمل الصحيحة، وقد عالج المعلمون ذلك بشرح متدرج مدعوم بالأمثلة وجلسات الأسئلة والأجوبة، مع اقتراح تكثيف التطبيقات العملية بقراءة النصوص وتحليل التراكيب. وأظهرت نتائج الاستبانة (بمتوسط 2,475) أن مشكلة تراكيب الجمل ما تزال من نقاط الضعف الرئيسة لدى الطلاب، مما يستدعي مزيداً من الاهتمام في العملية التعليمية.

4. الكتابة

أظهرت نتائج المقابلات والاستبانة في جانب الكتابة ببرنامج التعليم اللغة العربية "كفى بنا" أن هذا الجانب لم يكن محوراً أساسياً في التعليم، إذ لم يُدرَّس الإملاء بصورة منظمة، مما أدى إلى ظهور أخطاء شائعة مثل ترك الألف الفارقة ووصل الحروف خطأ، وكان التقييم مقتصراً على الكتابة اليدوية في الاختبارات، بينما يتم التصحيح عرضاً أثناء المحادثة الكتابية. وأشار الطلاب إلى مشكلات في وضوح الكتابة أثناء العرض في شاشة زووم، وصعوبة متابعة سرعة كتابة الإعراب من الأستاذ، إضافة إلى أخطاء في بعض الصيغ الصرفية، وقد عولجت هذه المشكلات بالتدريبات الكتابية المباشرة وتصحيح الأخطاء الفوري وإتاحة فرص السؤال، مع اقتراح تخصيص دروس للإملاء. وأظهرت نتائج الاستبانة (بمتوسط 2,4875) أن كتابة الحروف والكلمات العربية لا تزال تمثل تحدياً لبعض الطلاب، خصوصاً في أشكال الحروف وجمال الخط، وهي مشكلة تقارب في درجتها ضعف التراكيب وتستدعي معالجة مكثفة.

ب. المشكلات غير اللغوية

1. المعلم

أظهرت نتائج المقابلات والاستبانة في جانب المعلمين ببرنامج التعليم اللغة العربية "كفى بنا" أن بعض المدرسين لم يجهزوا المادة التعليمية بالشكل الكافي، كما أن أغلبهم من فئة الشباب الذين تنقصهم

الخبرة ولم يتلقوا تدريباً رسمياً من المؤسسة، مما يجعل تطوير كفاءتهم يعتمد على الجهد الشخصي، وقد وُضعت حلول لذلك بالتأكيد على أهمية الاستعداد قبل التدريس مع المتابعة الدائمة من المدير. وأشار الطلاب إلى أن أداء الأساتذة في المجمل جيد، ويتصفون بالصبر وحسن الشرح، غير أن بعضهم يشرح بسرعة أو يكتب بخط غير واضح مع قلة تنويع الأساليب، وقد عولج ذلك بإبطاء الشرح، وتبسيط اللغة، وتنشيط التفاعل داخل الدروس. وأظهرت نتائج الاستبانة (بمتوسط 3,025) أن تقييم الطلاب للمعلمين إيجابي عموماً، والمشكلات محدودة وترتبط باختلاف أساليب التعلم. كما أكد المدير أهمية الإعداد الجيد قبل التدريس، وأوضح الموظف أن التعاون بين الطاقم الإداري والمعلمين يسير بنسبة 80% مع وجود بعض سوء الفهم، واقترح تعزيز التواصل المباشر عبر مجموعة واتساب أو الاتصال الهاتفي لضمان التنسيق الأفضل.

2. الطلاب

أظهرت نتائج المقابلات والاستبانة في جانب الطلاب ببرنامج التعليم اللغة العربية "كفى بنا" أن عدداً من الطلاب يفتقدون التركيز أثناء الحصص وينشغلون بأنشطة أخرى، كما يقلّ مستوى المراجعة لديهم، ويغيب بعضهم بسبب طبيعة البرنامج المكثف، مما أدى إلى تناقص عدد المشاركين منذ البداية وبقاء الطلاب الجادين فقط. وتفاوتت الدافعية بين الطلاب؛ فبينما أبدى البعض حماساً بفضل أسلوب الشرح، ضعف اهتمام آخرين بسبب صعوبة المواد أو انشغالهم بأعمال خارجية. وقد عولجت هذه المشكلات بالتشجيع المستمر، والقراءة العشوائية، وتنشيط التفاعل داخل الصف، ومتابعة الغياب من قبل الموظفين، وتوفير تسجيلات الدروس. وأظهرت نتائج الاستبانة (بمتوسط 2,6875) أن دافعية الطلاب وانضباطهم جيدة لكنها لم تبلغ المستوى المطلوب، إذ ما زال بعضهم يعاني من ضعف في التعلم الذاتي خارج الصف. كما أكد المدير والموظف أن نظام التعليم عن بُعد يحدّ من متابعة الانضباط، لذلك وُضع عقد يوضح تبعات الغياب وتُتبع آلية المتابعة الشخصية لتعزيز الالتزام الدراسي.

3. المادة

أظهرت نتائج المقابلات والاستبانة في جانب المادة ببرنامج التعليم اللغة العربية "كفى بنا" أن المواد المقررة جيدة ومناسبة بشكل عام، غير أن بعض المدرسين في البداية كانوا ما زالوا يحددون الأهداف التعليمية المناسبة، كما أن التركيز الأكبر كان على مهارة القراءة دون إعطاء القدر الكافي من الاهتمام لمهارات الكلام والاستماع والكتابة. وأشار الطلاب إلى صعوبة بعض الكتب مثل "الآجرومية" و"كتاب التصريف" وسرعة الشرح وغياب المذكرات المساعدة، واقترحوا تبسيط اللغة وتقديم ملخصات. وأظهرت نتائج الاستبانة (بمتوسط 2,975) أن المادة العلمية ملائمة لكنها بحاجة إلى إثراء بأمثلة تطبيقية متنوعة، فيما تبقى المشكلة بسيطة. كما لوحظ عدم توحيد توزيع الكتب بين الطلاب، إذ يحصل بعضهم على نسخ إلكترونية فقط، مما استدعى تذكيرهم بضرورة الطباعة وتوفير خيار شراء النسخ الورقية إن أمكن.

4. الطريقة

أظهرت نتائج المقابلات والاستبانة في جانب الطريقة ببرنامج التعليم اللغة العربية "كفى بنا" أن الأسلوب الغالب في التدريس هو طريقة "القواعد والترجمة" التي تميل إلى الرتابة، ولم تعتمد المؤسسة منهجاً موحداً بعد، رغم استخدام بعض المدرسين وسائل مساعدة كالمحادثة الكتابية والسبورة البيضاء لتوضيح الدروس. ورأى الطلاب أن الطريقة عموماً جيدة لتركزها على التطبيق، لكنهم لاحظوا سرعة الشرح أو طول الوقت في شرح النصوص، واقترحوا إعداد مناهج خاصة بالأكاديمية لتيسير الفهم وتنظيم الوقت. وأظهرت نتائج الاستبانة (بمتوسط 3,025) أن الطريقة فعالة لدى أغلب الطلاب مع الحاجة إلى مزيد من التنويع لتجنب الملل. كما أكد المدير أهمية إعداد منهج خاص يركّز على النقاط الجوهرية مع تعزيز استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

5. الوقت

أظهرت نتائج المقابلات والاستبانة في جانب الوقت ببرنامج التعليم اللغة العربية "كفى بنا" أن النظام ينقسم إلى برنامج مكثف بست حصص أسبوعياً يُعد ثقيلاً على بعض الطلاب لكنه ضروري لإكمال المنهج خلال سنتين، وبرنامج أخف بثلاث حصص أسبوعياً (حوالي ست ساعات) يناسب الطلاب العاملين ويُعد أكثر توازناً، مع إمكانية تمديد الدراسة إلى أربع سنوات لمن يرغب بالتدرج. وأظهرت نتائج الاستبانة (بمتوسط 2,9625) أن أوقات الدراسة مناسبة بشكل عام رغم معاناة بعض الطلاب من تعارض المواعيد مع أنشطتهم الأخرى. كما أشار المدير إلى أن الجدول المكثف ضروري لتحقيق أهداف البرنامج، بينما أوضح الموظف أن التزامات العمل أو الأسرة قد تؤدي أحياناً إلى نسيان تسجيل الدروس، مما تمت معالجته باستخدام منبّه وتنظيم التعاون بين الموظفين لضمان استمرارية التسجيل.

6. الوسيلة

أظهرت نتائج المقابلات والاستبانة في جانب الوسائل التعليمية ببرنامج التعليم اللغة العربية "كفى بنا" أن الأدوات الأساسية مثل منصة «زوم» والكتب الدراسية متوفرة ومناسبة، إلا أن بعض التسجيلات تضيع أحياناً بسبب مشكلات تقنية، كما يعتمد بعض المدرسين على أجهزة أو مذكرات شخصية لا تزال خارج إطار موحّد لكون المؤسسة في طور التأسيس. وأشار الطلاب إلى ضعف الاتصال بالإنترنت وعدم استخدام بعض المعلمين للسبورة الإلكترونية، وقد عولج ذلك بتسجيل الدروس، ومشاركة الشاشة والدردشة عبر «زوم»، وتوصية الطلاب بمراجع إلكترونية إضافية. وأظهرت نتائج الاستبانة (بمتوسط 2,9875) أن الوسائل التعليمية كافية عموماً، بينما تتركز المشكلات في الجوانب التقنية. وأكد المدير أن منصة «زوم» والكتب المعتمدة تكفي، مع ضرورة الحضور المباشر واقتناء الكتاب، فيما أوضح الموظف أن مشكلات التسجيل تعود غالباً لاستخدام حسابات شخصية للمعلمين أو ضعف الاتصال أثناء

الامتحانات، واقترح تحسين إعدادات التسجيل واستخدام «غوغل درايف» لتوزيع التسجيلات بشكل منظم.

7. البيئة

أظهرت نتائج المقابلات والاستبانة في جانب التواصل بين الطلاب ببرنامج التعليم اللغة العربية "كفى بنا" أن التفاعل بين الطلاب ما زال محدوداً جداً، إذ تقتصر مجموعات المحادثة على الاتجاه الواحد دون نقاشات أو أنشطة تفاعلية، مما يقلل من الدافعية لدى الطلاب والمعلمين معاً، مع الفصل بين مجموعات الإخوة والأخوات التزاماً بالضوابط الشرعية. وأشار الطلاب إلى أن أجواء الدراسة طيبة وداعمة، خصوصاً بين الطالبات، لكن بعض الطلاب لا يزالون مترددين أو سلبيين في المشاركة، وقد عولج ذلك بتحفيزهم وتوزيع الأدوار وتشجيع النقاش. وأظهرت نتائج الاستبانة أن هذا الجانب حصل على أعلى متوسط (3,3375)، مما يدل على أن بيئة التعلم داعمة للغاية والمشكلة فيه شبه معدومة. كما أكد المدير والموظف أن ضعف التفاعل سببه نظام المجموعات أحادية الاتجاه، واقترحا فتح مجال للنقاش المحدود في أوقات محددة مع ضوابط واضحة لتعزيز الحافز والتفاعل بين الطلاب.

الخاتمة

بناءً على عرض البيانات وتحليلها، توصّل الباحث إلى أنّ طلاب المستوى الثاني في برنامج تعليم اللغة العربية عن بُعد «كفى بنا (KAFABINA)» بسورابايا جاوا الشرقية يواجهون نوعين رئيسين من المشكلات، وهما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. وتشمل المشكلات اللغوية جوانب نظام الأصوات، وضعف المفردات، وصعوبة التراكيب النحوية، ومشكلات الكتابة، والتي تؤثر سلبًا في كفاءة الطلاب في استخدام اللغة العربية. وقد سعى البرنامج إلى معالجة هذه المشكلات من خلال تقديم نماذج نطق صحيحة، والتدريب المتكرر، وتكثيف الممارسة اللغوية، وتبسيط شرح القواعد، وتنفيذ تدريبات تدريجية في القراءة والكتابة، مما أسهم في تحسين مستوى الطلاب اللغوي بشكل تدريجي.

أما المشكلات غير اللغوية، فتتعلق بعوامل متعددة، منها ضعف دافعية بعض الطلاب، وقلة التفاعل في الصف الافتراضي، وضيق الوقت، وكثافة المادة الدراسية، ومحدودية الوسائل التعليمية، إضافةً إلى ضعف البيئة الداعمة لاستخدام اللغة العربية خارج الحصة. ولمعالجة هذه المشكلات، اعتمد البرنامج على تعزيز التحفيز، وتنويع طرق التدريس، وتوفير تسجيلات الدروس، واستخدام الوسائل التقنية المساندة، وبناء بيئة تعليمية إيجابية تشجّع الطلاب على المشاركة والتفاعل. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث بإجراء دراسات لاحقة تتناول فعالية استراتيجيات تعليمية رقمية محددة في تعليم اللغة العربية عن بُعد، أو تقارن بين التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني، أو تركز على تنمية مهارات لغوية معيّنة باستخدام التقنيات الحديثة، وذلك لإثراء الدراسات المتعلقة بتعليم اللغة العربية في بيئات التعلم الرقمية.

المراجع

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan*. Bandung: PT. Rineka Ciptann, 2006.

Faricha Nidaul Hanifa. "مشكلات تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية على أساس المدخل السلوكي وحلوله بمعهد دار الإخوة للبنات الثاني المعادل الأزهري." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2024.

Mahmuddin, Ronny, Chamdar Nur, Andi Hawariah, and Zulfiah Sam. "مشكلات تعليم اللغة العربية وعلاجها في برنامج الإعداد اللغوي بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية واللغة العربية بمكسر." *البصيرة: مجلة الدراسات الإسلامية* 2, no. 2 (October 2021): 207–20. https://doi.org/10.36701/bashirah.v2i2.427.

Matthew B., Miles, and A. Michael Huberman. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Sinar Media, 1992.

Moeleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2015.

Ramadhan Putra Rahman. "مشكلات تعليم اللغة العربية وحلولها لدى تلاميذ الصف السادس بمدرسة دار الأرقام الابتدائية الإسلامية سورابايا جاوا الشرقية." Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, 2022.

Rusydi Amar, Fathur. "The Urgency and Functions of Arabic Language Learning in Educational Institutions." *International Journal of Language and Ubiquitous Learning* 1, no. 2 (November 2023): 95–103. https://doi.org/10.70177/ijlul.v1i2.622.

Sugiyono. *"Metode Penelitian Komunikasi (Kuantitatif, Kualitatif, Dan Cara Mudah Menulis Artikel Pada Jurnal Internasional*. 2008.

———. *Metode penelitian kualitatif dan kantiitaf R&D*. Bandung: Alfabeta, 2009.

Suyuthi. " مشكلات تعليم اللغة العربية وعلاجها لدى طلبة الصف الأول من المرحلة الثانوية بمعهد السنة الإسلامي بباليتار جاوا الشرقية." Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, 2024.

Wibowo, Aji, and Nasikul Mustofa Efendi. " مشكلات تعليم مهارة الكتابة وعلاجها في الفصل الثالث "أ" بالمدرسة المتوسّطة مسكومامبان دوكون جريسك جاوا الشرقية." *Thalaqah : Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 2 (October 2024): 185–203. https://doi.org/10.54214/thalaqah.Vol2.Iss2.849.

Winarno, M. E. *Metodologi Penelitian Dalam Pendidikan Jasmani*. Malang: UM Press, 2013.

Yusra Nayef Nouri Al-Dukhaili. "التحول الرقمي في طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التعليم الالكتروني." *HNSJ : Humanities and Natural Sciences Journal* (Iraq) 7, no. 1 (January 2026).

"أهم المصادر في طرائق وأساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة نظرية)" *Humanitarian and Natural Sciences Journal* 6, no. 5 (May 2025). https://doi.org/10.53796/hnsj66/25.

السليطي, د. /. ظبية سعيد. "دور التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلاب كلية المجتمع." *مجلة القراءة والمعرفة*, ahead of print, July 1, 2023. https://doi.org/10.21608/mrk.2023.317075.

العصيلي, عبد العزيز بن إبراهيم. *أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. الرياض: جامعة أم القرى, ٢٠٠١م.

المنيزاوي, ريم. "مميزات التعليم الالكتروني عن بعد في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر العاملين فيها." *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية* 2, no. 8 (2023): 160–83. https://doi.org/10.69867/PEAJ0106.

دويدري, رجاء وحيد. *البحث العلمي أساسية النظرية وممارسته العلمية*. دار الفكر, ٢٠٠٨م.

حنان علي، n.d. http://deploma.3oloum.org/t144-topic .علي, حنان. *بيانات البحث ووسائل الحصول عليها* .بيانات

.عمر, سيف الإسلام سعد. *الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية*. دمشق: دار الفكر, ٢٠٠٩م

———. ٢٠٠٩ .*الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية*. دمشق: دار الفكر,

وخالد محمد أبو شعيرة. "البحث النوعي في التربية وعلوم and ,أبو شنديx غباري, ثائر أحمد, ويوسف عبد القادر أبو شندي النفس, n.d., 44. *الرجع الستبق*."